

حكمة وعمل

التصريحات الجريئة التي جاءت على لسان الدكتور موشيه شارون ، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، في لقائه الأول في مدينة شفا عمرو مع مجموعة من ممثلي المواطنين العرب ومنضمين في هذه التصريحات تبعث الارتياح في النفوس وتشير إلى الأمل في أن يستمر الجهد في تحقيق السلام بين العرب واليهود ، وأنه مهم بما يتقدم لها ، مقرر للتوسل في الكور التي أنشئت به ، واللقطة التي أولاه إياها رئيس الحكومة .

فالتصريح السائد الذي خرجت به أنا وإيماني من الذين اجتروا في لسانهم هذا مع الدكتور شارون ، هو أن المستشار الجديد شخص يتولى بالمرحمة والجرأة ، لا بل وليد الشجاعة في مواجهة الحقيقة وعدم تجاهله واقع حياة ومشاكل المواطنين العرب في هذا البلد ، وسيل تصريف أموره .

فقد أكد في هذا اللقاء على أنه لم يبق تحل هذه المسؤولية التي أنشئت به من أجل اخفاء حقائق صريحة هنا وهناك . وليس من أجل هذا واقع على تسليم منصب مستشار الشؤون العربية لرئيس الحكومة ، وقد قالها الدكتور شارون صريحة قوية لا لبس فيها أو إبهام . قال أنه يعتقد جازماً بأن مهمة مكتب المستشار أن يكون القس الأعلى للحكومة في كل ما له علاقة وشأن بالوسط العربي الإسرائيلي ، أنه حتى اليوم ، كما قال ، لم تعرف أبدية الجلي ما يعلنه اليه اليسرى . وأكد أنه إذا لم يتطور الدور بهذا الشكل فإنه سوف لا يتبرّد عن الاستقالة من هذا المنصب ، لمركزه مشغون ومحترم كعالم في جامعة بار ايلان .

نظم لها حول جديرة . وقد قدم بنفسه الكثير من الأسئلة فبين لنا أنه لم يكن بعيداً عن قضايا ومشاكلنا . كيف لا وهو من عائلة عربية في هذه البلاد ، وقد عاش سنوات طويلة مع تجلده الطلاب العرب في الجامعات والذين يمتزجون بفنيلهم وثقافتهم القصة أجابهم للقدم في ترانسهم الجامعية . لقد أكد الدكتور شارون أنه سيمتلك أمور وثقافة المواطنين العرب متعدداً على الأبحاث العلمية والموسمية ، انطلاقاً من الواقع والحقيقة ، وأنه سوف لا ينظر للوطن العربي من زاوية هوية سياسية أو العربية ، بل سيكون مكتبه متفتحاً أمام كافة المواطنين العرب على اختلاف أرائهم ولتجاهلهم وميولهم ، وأنه سيمسك لدى رئيس الحكومة طلباً أن ينحني حليجات واسعة لكي يقدم

مهما كانت هوية القائل ... وهذا كانت الإجابة التي نعت به للتجدي على هذه الجريئة البشعة التي راح شجبها وزير الدولة لشؤون الخارجية في دولة الإمارات ، وكان أن يكون الضحية الأخرى - بل والرئيسية حتى - السيد عبد الحليم خدام وزير خارجية سوريا . فإن أحداً لا يستطيع تبرير مثل هذا العمل الخبيث الذي يعتبر حيلة من سلسلة طويلة من الانتهاكات التي امتدت قروناً في تاريخنا العربي ، ابتداء من اغتيال عثمان بن عفان ، ودمروا باغتيال قادة وزعماء بعض الدول العربية وحتى يومنا هذا .

والحقيقة أن هذه السلسلة الطويلة لم تنك فقط بعدد كبير نسبياً من الزعماء والقادة العرب ، وإنما اتت حروباً أهلية ، وفشت أمة العربية واضعفتها وأضعفتها بالذات إلى ما هي عليه اليوم .

ان هذه السلسلة من الانتهاكات السياسية تمثل في الواقع مفهوماً خاطئاً يعتمد عليه الجبناء ، ويعتبر القدرة على مقارعة الحق بالجملة ، ومناقشة الرأي المأثور ... وهذا المفهوم الخاطئ والجاهل والأفكار الانسانية بشكل عام ، وبما أنها وثقافتنا العربية وديننا وروحنا بشكل خاص ، وقد أثبتنا اليوم والسنة خبر مثل هذه الأعمال الكاسرة .

فلا غنا إلى اسألنا ، وعلمنا على أساس جيد احترام الرأي المخالف ، وجعل الآراء المختلفة بمثابة الرواد التي نصب في نهر واحد ؟ أن الجواب على هذا السؤال يتوقف على أيماننا وتقدمنا للديمقراطية التي نختصها أمناً العربية في الماضي ، وهي كند ما تكون حجة أيها اليوم .

وأخيراً ثمة سؤال يتكرر على لسان المواطنين ونحن نوجهه ببنوا السي للأسر الذين لهذه العملية البشعة التي لا تخدع أمتنا العربية بأي شكل من الأشكال ، بل وترفع مركزاً ونصف مكانتها في نظر العالم والسؤال هو : ما هو الهدف من اغتيال الزعيم السوري - المقصود في هذه العملية الدينية - ولصالح من يقتل هذا الرجل في هذا الوقت بالذات ، الذي كرس فيه الجهد في سبيل إيجاد حل عادل ومشرف يكتل تقطناً للسلام والاستقرار وضمان حقوقاً ، مع الأخذ بعين الاعتبار أهمية الدور البارز الذي يلعبه السيد خدام ومكونه في هذه المرحلة الحسنة التي تمر بها القضية ، إلى جانب الدول العربية الأخرى ؟

مجرد سؤال لا يمكن أن يتوصل تجاهل ولكننا نعلم أيضاً أن أحداً من دبروا وخططوا لعملية الاغتيال الآتية لا يبرؤ على الإجابة عليه .

خاتمة

كلمات واضحة ، جريئة ، وصريحة صدرت عن انسان واثق بما يقول ونما ينظر . ولم نعد نحن المواطنين العرب أن نسبح مثل هذا الحديث من أي مسؤول في الماضي .

وأكثر من ذلك قال الدكتور شارون في لقاء التعارف الأول مع هذه القضية من ممثلي الجمهور العربي ، أنه يعلم بأن هناك العديد من المشاكل والقضايا التي تحتاج إلى عناية واحترام ، وأن

وتقولها مريحة أننا لال هذا الإنسان انظرنا سنوات - فالدكتور شارون مثلي من المواطنين العرب كل دعم وتعاون وتأييد ، سبلى هذا الدعم والتأييد من قبل الاكثية التي سمت وتسمى لكي تعمل وتبني وتطور المدنية والقرية العربية ، وتبني مع ذلك التعاضد والتفاهم بين الشعبين في إسرائيل على أساس من الثقة والاحترام المتبادل . وما ندعو اليه أن يتجسد الدكتور شارون في بث آرائه والتفكير هذه لدى المسؤولين في الحكومة ، ولدى المواطنين اليهود ثانياً .

اننا نريد أن ينظر إلى قضايانا ومشاكلنا حقاً بمنظار الواقعية ككاس رنوا بحريهم بصير الدولة . فلما ان تعطيهم ولهم أن يتفهموا ، فهناك الكثير الكثير من القضايا والآشور الصغيرة ، إلا أنها تؤثر تأثيراً سلبياً في نفوس المواطنين العرب ، حيث التميز في داخل المكتب الواحد والمصنع والقرية ، والمثل الشعبي يقول من الصغار تلج الكبار ، وأنا شخصياً أدرك أكثر من دليل وبرهان على صحة ما أقول . فما نلته ونرجوه ونندعو اليه أن يهتم الدكتور شارون في هذه الأمور الصغيرة .

كما نلنا ندعو أن نلج للدكتور شارون التأكيدات والصالحات من قبل رئيس الحكومة ، وسبيل مهمته لتجديد في تنفيذ برامجه وسخطاته البناءة اعلن المواطنين العرب عن قبولها والتعجب بها . فهذه الأفكار والمخاضات ستكون في نهاية الحقت حلقة الدولة وشعبها من المواطنين ، عرباً ويهوداً على حد سواء .

وقد كون البروفيسور ويسلون منذ ١٩٧٤ مجموعة من تاليفين خبيراً مستقلاً جازوا من ١٥ بلداً من أكبر مستهلكي النفط في هذا بلدان أوروبا الشرقية والصين . وبدأ العمل على هذه القادة : كل مشارك لا بد عليه من أن يبرز عن وجهة نظر شخصية لا عن مواقف رسمية . وقد نشرت نتائج هذا المجهود الفكري الجاهلي في أيار في تقرير من " أعمال حول البديلات الاستراتيجية في ميدان الطاقة " .

ومن مجموع هذه الوثائق وهذه الكتلة من الأرقام والخطط البيانية واللوحات حيث تتكلم سيناريوهات الغرضيات نبدأ بفحص سلوك الأوبك . تبرز هذه البيانية : العالم يبحث السير نحو اعتماد موارد الطاقة في آخر هذا القرن وتل ذلك بكثير نحو أزمة لا يسبق لها مثل في الحصول على الطاقة .

وقد استخلصت من أهم التحليلات العالمية فكرة تسمى منذ مدة قصيرة إلى تسمى الأوبك ، تسمى هذه الفأنية المشأنة : " لا يمكن أن نلج أي انتراج في سوق الطاقة العالمية على المدى المتوسط أو الطويل ، وبالمثل الأساسي لتخصي النفط يبقى على الأقل بالنسبة للربع الأخير من هذا القرن " .

وهذا يعني أن رئيس المعهد الفرنسي للنفط قد حدد في التقرير الذي قدمه في مؤتمر استنبول ، الموارد النفطية بحوالي ٢٠٠ مليار من الأطنان . أي ما يوازي قرناً من الزمان إذا ما سار الاستهلاك على حاله الحالي ؟ لا إن تلي هذه الموارد لم يتم اكتشافه بعد .

وهو جدير بالتنقيب . فبفضل منذ ١٩٧٢ ، غيظت البلدان المنتجة للنفط ، لا تخص بلعاجية إلى كبرى اقتصاداتها لهذا نشاط . كما أن الشركات النفطية التي سارت تفتي الاندوسم تفضل أن تراجيع الرأسمال في الاستثمارات سبيلها نقل الاسكا وجر التكاليف والتلويطية الأوروبية ، حيث يكفل السعوية ضابقت من لقاء استنبول ، ربما لنجب الإجابة عن أسئلة جد حرجة حول نواياها فيما يخص الانتاج وبقدر تقرير " الأعمال حول البديلات الاستراتيجية في ميدان الطاقة " . ثلاث غرضيات عما يمكن أن نستخلصه

عرايات سياسية..

المعروف طيباً أن تصاعدت السعرات الحرارية ، ونجواز الحد في استهلاكها ، ظاهرة مؤلمة للجسم . ومثل هذه الحالة الضارة تكاد تكون أكثر انتشاراً في الشرق الأوسط ، من غير . فهذه المنطقة لها طابع خاص ، في العرايات والحياة .. السياسة أيضاً .

وحتى الذين قدموا هذا الجزء من العالم ، أصيبوا بهذه الظاهرة ، وأن كان تفشيها متفاوتاً بين هذه الفئة السياسية وتلك ، مع أن الوضع العام يقتضي الحد من التفشي بحيث يمكن إضفاء الاعتدال المقبول عليه .

ونزاع الشرق الأوسط في مرحلته الراهنة ، يحتم الترويج في القرارات أو المواقف . وحتى في البيانات والتصريحات الرسمية ، وشبه الرسمية ، أذا لم يعقل تصور مساعي الزعماء الجذلة لتحقيق السلام ، وتطلعات شعوب المنطقة إلى نجاحها ، في حين تنطلق فضاءات تصريحات متباينة تهدد وتتحدي ثم تتمتع من التزحزح عن موقف ما ، فتستقبل تصريحات مقابلة لا تقل سوداها عنها .. وهذا كله لا ينعكس عنه سوى البلية التي لا يعرف مداها .. بين الشعوب .

صحيح أن في القاموس السياسي اصطلاحات معروفة أحدها يعني : الاستهلاك المحلي ، وثانيها الاستهلاك الدولي (أو الخارجي) . وكثيراً ما يلاحظ استعمالها في المناقشات العامة ، ولكن ضمن حالات محدودة ، ونادرة . ولعله من المفيد أن يلاحظ في هذه الحالة المفردة بالذات ، مثل تلك الاستعمال في وقت غير ملائم بالمرّة ، أن لم يكن دقيقاً للغاية .

من هنا ، يمكن الزعم أن الوضع العام في هذه المنطقة من العالم ، شديد الحساسية إلى حد الخطورة ، وأن التبادي في تصعيد الوحدات الحساسة السياسية لا مفر من أن ينال المنطقة بضرر بالغ . وهو في هذه الحالة شبيه بالجسم الذي قد يصاب بانفجار دوي بسبب سبب التزايد البالغ في سعراته الحرارية وضغطه العام .

أما وقد انطلقت التصريحات الحارة المتباينة ، فليس من بد أن يصار إلى التهيئة في شكل خفض الحرارة على نحو سليم ، بحيث يتاح للمسيرة السلمية الدولية المجال الذي يوفر المناخ المناسب لتبادل الآراء وتقريب وجهات النظر المتباينة (شكل) على الأقل . ذلك لأن استمرار القاعد لا يمكن أن يخضع لمصلحة أي طرف من أطراف النزاع ، مهما كانت الأهداف ، فأحداثيات الخطر لابد وأن تحول إلى البنية على الصفحة الرابعة



بحيرة نفطية أمريكية

هناك كما أن ضمان إمدادنا بالنفط يتطلب نجاح حوار الشمال والجنوب ، وإذا ما افترضنا أن كل المواطنين السياسية والمالية قد وقع التنازل عليها بسرعة فإن رئيس المعهد توقع أن تبلغ القدرة الانتاجية العالمية نسبة عليا تراوح بين ٢ و ٤ مليارات من الأطنان سنة ١٩٩٠ ، قبل أن تبدأ هبوطها الحسي ، وهي فرضية يعبرها هو نفسه جد مقابلة طالما أنها لا تتماشى والتوجهات الحالية لشركات النفطية ونوايا البلدان المنتجة التي يريد أن يبلغ ، إنتاجها مائة الأطنان ! ويقول بيكي " أن ضمن الإمدادات بالنسبة لبلد مثل فرنسا لم يعد فقط مسألة مالية ، بل يرتبط على علاقاتها السياسية بدول الأوبك " ، وكثير البلدان المنتجة وعلى رأسها السعودية ضابقت من لقاء استنبول ، ربما لنجب الإجابة عن أسئلة جد حرجة حول نواياها فيما يخص الانتاج وبقدر تقرير " الأعمال حول البديلات الاستراتيجية في ميدان الطاقة " . ثلاث غرضيات عما يمكن أن نستخلصه

متكلة النقل

وفي استنبول ختم أفر حسن المدير المساعد للشركة الفروبيجية ستانويل مدخلته ساخراً بقوله مستزحج الإسما

مع الكهنة من إيسار وكيمين

سنة ٧٧ " وكهنة من مؤتمر بلغراد ..

يا لله لبني البشر ، ما هذا الذي يلقونه وهم يقتربون من نهاية القرن العشرين ، القرن الذي شهد أعظم انطلاقاً للفكر البشري ، سجلت آثارها على صدور القصر ، وفجوات الزهرة ، وقنوات المريح ؟ من الذي كتب على بني البشر أن يخاطبوا جادات المجموعة الشمسية باخر ما اخترعه العقل البشري ، بينما هم يتخاطبون فيما بينهم بأول ما

سجله العقل البشري في القرون المتحجرة من تطرف وتعتسف وارهاب وتعقيب ؟ وألا فما هذه الموجة العارمة من الارهاب التي تصاعدت عليها كلما حاجت بالبعض شره ، واستبستت شرور ؟

لقد عاش الفكر الإنساني على مر العصور الكثير الكثير من ظلم الحكام الجيلة المسبدين . وقد قيل في تفسير هذا الظلم أنه ظاهرة طبيعية ، ووسيلة اعتيادية يستفهمها الجبل المحكم والمحصن للدفاع عن نفسه وهو يواجه العقل المتحرر . والان وعندما أخذ هذا القرن المضاء يهبط إلى نهايته ، أضاف إلى عطياه هذه الظاهرة الراهنة ، وأذا بالعلماء المحدثين يتخوفون من تفكك في تفاهمهم ، وهم يسكنون بادوات القتل والتدمير يسلمون على الإبراء دون رحمة أو شفقة أو حنان ، يسوقون في ذلك أهل البين وأهل اليسار ، وإبناء العصر وإبناء اليسر . فماذا جرى للعالم ؟ وماذا يرد للبشر ؟

بند اسبوعين والعالم يتابع بفزع وطمع أبناء الأعمال الراهنة والتصفية المخلقة تجري في أكثر من مكان وفي أكثر من قارة . فمن أبو طبي السى خبشيو وبراع ، ومن بلغراد السى بيريوك ، ومن روما إلى ميلوز وبيريس ، هكذا دولك . أريسة يخطفون طائرة وعلى منها أكثر من ثلثين شخصاً يقتلون بهم في الأجواء كينما يشامون ، لا يخفون على مرمى ، ولا يخطفون على صغيرة ، ولا يشفقون على شيخ ، ولا يرحمون امرأة . وهؤلاء الركاب أبرياء لا علاقة لهم بالارهاب ، ولا هم مدنيون لأحد من المختطفين أو للوبه ، وليس لهم صلة بما يطلب به المختطفون ، وبمأذال المختطفون ؟ إذا فاضاضنا عن المطالبات بالبلين الدولارات فلههم يطالبون باطلاق سراح وراقهم ممن

الذين سبواهم أو اثنين للقمم . تلك هي التهمة التي تهمها ببول دولوفريه في رسالة بعث بها إلى الوزير رونييه بونوري ، إلا أن الحكومة لا تبدي حماساً لافتة بمصارف جديدة لتكليف البرنامج النووي المرتفعة . وحتى أن تم التمسك على كسل الحرائق فإن تطوير المفاعلات العاملة حالياً سيواجه النص . ويحدد الوند التكملي المشترك في لقاء استنبول الاحتياطات المالية من الأورانيوم من الآن حتى سنة ٢٠٠٠ بقلعة ملايين من الأطنان ، في حين أن الاحتياطي الذي يمكن استغلاله حتى سنة ٢٠٠٠ هو دولار للطن الواحد ، وهو جد مرتفع - لا يتجاوز المليون طن . ويصل هؤلاء الخبراء المتكثرون أن القيام ببحوث مكلفة أكثر يمكن أن يغير هذه الأرقام رأساً على عقب . فلكل فنان تلتهم لا ينصب على حجم الموارد بقدر ما ينصب على القدرة العليا للانتاج في الوقت المناسب ، وفي نظرم لا بد من ضماضة قدر القدرة عشر مرات قبل نهاية القرن ، وهو ما يبدو لهم مستحيلاً بالنسبة لصناعة مخفية يتطلب تطوراً دائماً أجالاً طويلة . وهم يتصورون أن نفس الأورانيوم سيبدأ انطلاقاً من نهاية التنبؤات

هكذا فإن العالم صار جبراً على الإضمان على المورد الذي أهله في يوم مالمصالح النفط وهو المقم ، وأحيائي المقم قد كبر ويبلغ ١٠ آلاف مليار من الأطنان حسب تقرير قدم في استنبول إلا أنه باتلن الحاسي والتفكيكات المتوفرة لا يمكن استغلال سوى جزء صغير .. يبلغ ٦٠٠ مليار من الأطنان وهو ما يوازي تقريباً ٤٠٠ مليار طن من النفط ، وهذا شيء لا بأس به بالنسبة لعالم يشكو الظما للطاقة . وأكثر من ثلثي هذا الاحتياطي يوجد في الولايات المتحدة والصين والاتحاد السوفياتي ، إلا أن المقم بدوره يواجه مشكلة النقل ، وكثير المتجين ، بنسب الولايات المتحدة ، معروغون بالحالة السلبية لشبكة السكك الحديدية عندهم . ومن أجل ضماضة التناج الإبريكي أربع مرات قبل سنة ٢٠٠٠ ، يقول تقرير " الأعمال حول البديلات الاستراتيجية " ، أنه لا بد من توفير البنية على الصفحة السابعة

وماذا في الميثاق ولكن هذا في ميثاق ٢٧ رجعت إلى نص هذا الميثاق فوجدت أنه صدر في الأول من هذا العام ١٩٧٧ " وأنه نشر في الصحف الغربية في اليومين السادس والسابع من شهر كانون الثاني يناير الماضي . أما لماذا سي بياقي ٧٧ فلهذه التسمية ثلاثة أسباب كما جاء في الميثاق

١ - أن عام ١٩٧٧ اعتبر عاماً لحقوق السجناء السياسيين في مختلف أنحاء العالم

٢ - أن مؤتمر بلغراد لخمسة تنفيذ ميثاق Helsinki لتعاون الأوروبي سيقد في عام ١٩٧٧ ، وسيبحث بأسباب موضوع حقوق الإنسان في العالم

٣ - أن عام ١٩٧٧ سيشهد بداية تنفيذ ميثاقين دوليين هما ميثاق الحقوق السياسية والمدنية وميثاق الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من قبل الحكومة التشيكوسلوفاكية

فقد أبرمت حكومة براغ هدنة مع الميثاقين في العام الماضي وتشرعها بصورة رسمية في الثالث عشر من شهر أكتوبر تشرين أول عام ١٩٧٦ . ويقول الموقعون على ميثاق ٧٧ أن إبرام هذين الميثاقين وسع المجال للمطالبة بتنفيذ بوندوها والالتزام بها بأن الحريات والحقوق التي نص عليها الميثاقان لها قيمة نظمية بالنسبة للجنة ، وأن تحقيق هذه الحريات ظل لها ناضت من أجل قوى التقدم في العالم عبر التاريخ

١ - أن الحقوق المدنية الأساسية موجودة في تشيكوسلوفاكية على الورق فقط ، وذلك فهي ودية بالنسبة للطنين ، وأن عشرات الألوف من المواطنين ممنوعون من ممارسة مهامهم لجرد أنهم يحملون وجهات نظر تخالف وجهات نظر السلطة الحاكمة

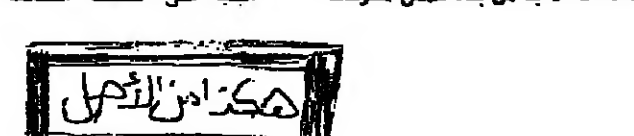
٢ - أن حق التلقاة غير ميسور للجميع لأن الكثير من المواطنين ممنوعون من مواصلة التعليم العالي لأن وجهات نظرم أو وجهات نظرم أبائهم تخالف وجهات نظر الحكومة

٣ - أن حرية التعبير من الرأي مخنوقة ، وانتقاد السلطة علناً مستحيل ولا يستطيع أي شخص أن يدافع عن نفسه . وليس ثمة حرية يمارس فيها المواطن في تشيكوسلوفاكية حق الدفاع عن نفسه وعن سمعته وعكرامته . والالتزامات الكاتبة التي توجه للمواطنين لا يمكن حفضها

٤ - أن ربط الحكم والادارة بسلطات الحزب الشيوعي الحاكم حول الحقوق المدنية خلافاً في خيال " تصف السلطة في النقل في الشؤون الشخصية لتد ، وبقائه ومراقبة مراسلاته ، وتفتيش داره ، ووضع تحت مراقبة الشرطة

٦ - أن الفرد التشيكوسلوفاكي محروم من حرية مخافه بله بحجة " حياة الأمن الوطني " وهي حجة تطبقها السلطات المسؤولة بتصفيت متعلق النظر

وجهاء في الميثاق أن الموقعين عليه ليسوا حزياً سياسياً ، بل هم نوري انداعات وديانات ومن مختلف جنسهم فترة العجلة إلى نوعية أبناء الشعب : البنية على الصفحة السابعة



هكذا من العمل

من
تراثنا
الشعبي

الحمد لله

لت المجوز : وهذا له
 للمؤمنين : لا اله الا
 : كانت : كان يا كان يا مستن
 : نكي ولا لآل
 : اوم : تحكي
 : كانت : يحكي انه في قديم الزم
 : يعيش في إحدى قرى الجبل ،
 : كبير وابناؤه الكثرة ،
 : وبنين وابناؤه الكثرة ،
 : ويعيشون اليانبي في السور
 : لا كبر الاولاد اراد والده
 : هم على العمل والعناية بالبق
 : على الهيات يوم ورزغ عليه
 : ل : ان في كل يوم يجب
 : التي ارعى اليوم الاول
 : ت : في المساء : في اليوم ال
 : الاكبر : سعيد : بعد ان
 : امله حتى وصل الصباح
 : تركها ترمي ضد المصراع
 : وقيل الغروب ، قبل
 : مع : سعيد البرق :
 : فيها البرق له شيب ؟
 : تقالبت : اكلت كل ما اريد ..
 : هذا : فلم ين في البيت
 : هكذا : سجد اليقرب ورج
 : البيت : وكان الاب يريد ان
 : البرق نسلا :
 : انها البرق : له شيب
 : فقالته : كيف اشبع وقضي
 : باربروه في كل حيت لا
 : ب ولعلم !!
 : فغضب اليقرب الى ابنه سع
 : اليه وامسك بتلابيه وراح
 : به مؤبنا : ثم قال له
 : يا بريدو بندق شقة ولا ر
 : يد انا بديل من جدك !!
 : وفي اليوم الثاني جاء دور ال
 : وسعد واسمه ابراهيم : ك
 : يد انا ارعى اليوم الاول
 : شيب والشافش والماء وراح

الكثيرة التي زحفت زحفاً :
 لثلاث لآلئ في شجاعة «جيشيوس»
 جملته في ١٩١٩ «ان تكون شجاعاً»
 عليك ان تكون قد مارست الخوف ولقد
 طعمه .. الخوف من الآخرين .. ويوم
 ان ينفض يديه عنهم .. تسحر حولك
 على نفسك لحق الفعاع الشجاع ..
 هل احصيت عدد المجاراة على الارض
 وهل عرفت من القهال .. ايدي
 اصقاع .. ام اعداء ؟ لا يهم .. ولكن
 لم يستعم ما عرفته ذات يوم وانسا
 اسلمهم في الجبان بن اول ما يصمونه
 بعد «الززال» .

اننا نزرع وردة !
 لا .. لم نختاروا الاسهل .. دائماً
 الاصعب !
 فلا يوجد ما هو ابعد من اللحظة التي
 مرت .. دونما نقاش الكاتب «روبرت
 ايرسون» في كتابه اربع اشيا وحضان
 الذي تحول الى فيلم تحت «البيورا
 كير» الى مساء اجنوم .. من كائن
 الرجولة المرفق ليست في القوة والعنف
 في تسليق جبل او اطلاق رصاصة
 .. ولكنها في الاعتناق بالصدق ..
 والتمسك .. وعمل بال... وعزل الكماله ..
 من شقة الحياة الكاملة ..
 ولكن ما هي الحياة الكلية ؟
 بيرنارد بيرسون .. يقول لنا من
 خلال التجربة :
 «ان الحياة الكاملة .. هي التي
 ننهي بتحقيق ذات صاحبها .. حتى
 يصبح القليل الذي يتبقى بعده لا يستحق
 ان يموت !»
 في قلب كل كلمة ..
 قلب يحدث ..
 .. اسمعه !

القدس احيا بقومهم .. ولكلهم
 ايضا يموتون بها .. اما قلوب
 الكلمات تمضي قبلنا .. ومعنا ..
 ومعنا .. وهي غالباً كل ما يتبقى من
 قلوب الحماة .. ولاته في طريق
 الحياة الطويل من يسمون الامم في
 الكلمات من الذين يزرعون حيات الابل
 الصعب !

● مارجريت باننج .. امرأة لم
 تولد كاتبة .. ولم تفكر ان تصبح كاتبة
 يوماً .. ولكن الذي حدث من عندها
 الانساني كان اكبر من ان تحمله وحدها
 .. ومع ذلك تحلته .. وعبرت به بحر
 البش وحدها .. ولما وصلت الى اير
 الفتحت كتابها فريد المساعدة لن تنكر
 لها وتكتب عنها الرائع (كيف تعيش
 بالكم) .. وتقول فيه .

● الايام الماضية .. دائماً شخصيتجداً
 كجسبات الصباح .. من الاضل ان
 نظوي قضايتنا بعد حتى لا يراها غيونا
 هنا شقة الحياة التي تسحق مهمسا
 كان الالم الذي تسببه .. والوقت الذي
 تستغرقه .. لانه في النهاية نشتري بشئ
 بدين الماضي قلنا في المستقبل !

● عندما نفتح في بيتنا نافذة
 للناس العالم .. لا نتوقع ان يتخلص
 منها قضايتنا علينا .. وعندما نلقي على
 كلامنا الارباب لا نتوقع ان نضع من
 المجهولين الذين يدعون معرفتنا ..
 ويقول مازي بيكر : في «انا واحد فقط
 سافرا :

«ان الفكرة التي تقول ان على كل
 انسان ان يهتم بشؤنه فقط .. تبدو في
 منتهى الالباب للآخرين !!» فياي
 حجة تفسلون ان حياتنا ؟»

فقال: ان ينال من سوط ابني
قوة ! وقيل الغروب سال
الله :
— اينها البقرة هل شيعت ؟
فقال: لقد اكلت كل ما اريد
فقال لها : علي بنا الي
وهكذا ساق ابراهيم البقرة و
الى البيت فرحا مسرورا . ولما
سال الاب البقرة كعادته :
— اينها البقرة : هل شيعت
فقال البقرة : كيف اشبع
هناك يغريني بمصاص ويليها
م يسمح لي لحظة بتناول طعم
اعد قمي الى العشب !!
فغضب الرجل كثيرا ، وتنت-

وحقا قال مارك توين مرة :
 التجدد من بقايا لأحد الكتاب . .
 سنوات ومسنوت .. ولكي يكون رابيا
 فيه يسأل جاره الذي لا يعرفه !
 او كما قال «ايرفنج بيرلن» :
 «اسوا ما في بعض الناس الذين
 يدعون معرفتك انهم يفهمونك القائلهم
 احبانا ومحابيك معك !
 لماذا نتناقض مع انفسنا ؟
 بين ما ندركه .. وما نقول اننا لا
 ندركه .

الرجولة والحب ، والزمن معاني عظيمة
نسحبها بالقول الذي يغطي نصورنا ؟

ولماذا نهرب من واقع التجربة الذي
يقول لنا ان داخل الشئ يقبضه ...
وكما تولد الزهرة من بذر ... ونخلق
الفراشة ملونة الاجحة من اصل الدودة

ماريان - فضيلي ، دمام جاني
الرجولة والحب ، والزمن معاني عظيمة
نسحبها بالقول الذي يغطي نصورنا ؟

ولماذا نهرب من واقع التجربة الذي
يقول لنا ان داخل الشئ يقبضه ...
وكما تولد الزهرة من بذر ... ونخلق
الفراشة ملونة الاجحة من اصل الدودة

☆ **تمت** ☆

حراريات سياسية

خطر حقيقي ، ان هي تجاوزت
الفترة المنطقية في تواجدها .
ولا يظن بان احدا في الشرق
الايمن عامة يرغب في تصعيد
تلك الاحتفالات ، او حتى
التصور بان مواجهات ساخنة
اخرى قد تقع عاجلا . . ام
آجلا .

ماريان — أنت ، أنت وحدك ؟
 مدام جاكوي — لا ، لدي زوجي
 ماريان — (تبتسم) — بالطبع ، يا
 دالما في البيت ؟
 مدام جاكوي — لا ، يعمل
 التدريس .
 ماريان — لماذا نريدني الطلاق ؟
 مدام جاكوي — ليس بيننا حب .
 ماريان — وهذا دافق ؟
 مدام جاكوي — نعم .
 ماريان (لهاض) — أليس متروجة —
 فترة طويلة . ألم تكن الأشياء على
 الحال أو ...
 مدام جاكوي — دالما على الحـ
 ذات .

مارلين — والان مذ اصبح
يائنه الخاصة ء تريدين الرحيه
ليس كذلك ؟

اشتركتا في مجموعة موسيقى
مرفع معها .
ماريان - كل ذلك يبدو لي
بيدا .
مدام جلوكوي - جيدا جدا
لكن ليس بيتنا هذا . ولم يكن
ماريان - لا نأخذني على
القبيلت شخصا آخر ؟
مدام جلوكوي - لا
ماريان - وزوجك ؟
مدام جلوكوي - على علمي
بيدا .
ماريان - ألا تفتنين أنك قد
شيء من الفراغ ، من الوحدة
مدام جلوكوي - أظن هذا
تفتني أفضل هذه الوحدة على
ماريان - لا نأخذني لكن
بغير نفس الحب هذا ؟
مدام جلوكوي - لا يظهر أبدا
ماريان - لا أفعلك

☆ **تمت** ☆

حرايات سياسية

خطر حقيقي ، ان هي تجاوزت
الفترة المنطقية في تواجدها .
ولا يظن بان احدا في الشرق
الاسوط عامة يرغب في تصعيد
نكك الاضطرابات ، او حتى
التصور بان مواجهات ساخنة
اخرى قد تقع عاجلا .. ام
اجلا .

من هنا ، لابد من الاشارة
الى ان المناخات المعتدلة هي
التي تتيح طول البقاء ، ليس
للشعب فحسب ، بل وللعدول
والحكومات ايضا . ولا شك
في ان دور الشعوب في المحافظة
على الاعتدال السياسي ، امر
جوهرى . ولذا ينبغي ان نسمع
نداءاتها السلمية في هذه المرحلة
الحرجة ، وان لا يكون مصيرها
التجاهل والاهمال اذا اريد
لتجميع العيش بسلام وطمينة
... ما زلنا .

د. زاهر .

مدام جاكوبي — لا ، الأنثى
نفسها .
ماريان — هل أخبرت زوج
الطلاق ؟
مدام جاكوبي — نعم ، بالطبع
خمس عشرة سنة ، قلت له !

«أحب السنين» اسم كتاب من مجلدين ، كل لمقاييس مرور أربع ألفه التقادد «فرانك جورنان» من السنن الصالحين بفرش تعريف القاريء العادي المولع بهذا الفن بما تيسر من أسرارها .. ولا يسع من يقار.. «أحب السنين» الا أن يعترف بما أنفق صلحه من جهد صادق .. حسب .. وهو في المجلد الثاني من مؤلفه يتحدث النينا عن التيارات الكبرى المتلاحمة في محيط من السنين .. وعن تطور هذا الفن في كل بلد منذ أن قدر له أن يوجد قريبا من نهاية القرن الماضي الى يوم أن اكمل القرن قريبا من نهاية عمام

الحرب وما يعدها الى أن تقوم ثورة الثالث والعشرين من يولية 19٥٢ غنيدا منها الفترة الخامسة التي تمتد حتى يومنا هذا ..

وفي راسي صاحب الموسوعة - وهو رأى يستد الى ما جاء بتقرير مقدم المخرج جلال الشراوي الى المائدة المستديرة المقعدة في بيروت عام ١٩٦٢ - أن تطوروا فننا قد لحق القاصات الصرية انما فتره الحرب العالمية الثانية .. وأن هذا التطور تلمسه أكثر ما تلمس في التمثيل والإخراج وفيما أحرزه الصوت والصورة من تقدم كبير تلك الفترة .. وفيما انتهت إلى الموضوعات القديمة .. وقد شهدت الموضوعات

فنهوتل ونسجبر منها وهي الى سوء مصر ..

مهما يكن من أمر فقد ظلت السنينا الحيرة بنودة من عالم الفكر السنيني الى أن كتب لهذا العالم أن يفيءه المخرج المصري «شادي عبد السلام» برأفته (ليلة حساب السنين) .. وهي رائعة ترحب حسب فهم الناقد الفرنسي «الجي بينيل» لها ان حنيه جيه ليل الحساب .. هذا الليل الذي نزل على مصر كالصاعقة قاتفي على منقبها ليوقفه من نومة طبلت ..

وعند من التاريخ وعمل ربي وصف كيف أجاز المخرج المصري عالم الفكر السنيني بفرامته

عنوان «أحو سينا جديدة مصرية» .. ويلاحظ قيل الخوضي في الدراسة المذكورة أن الملك المكل لها أقل منها مقة وعندا .. نحن عندما نقرؤه نحن من التقدم له وهو بقلم «الجي بينيل» اننا لنسأ براءه جديد فأغلب ما فيه لا يعود أن يكون ترديدا لقائته التي أنهيها بها الدراسة المقترقة في العدد الكريي السنيني الأخيرة تحت عنوان «السينا المصرية والتاريخ .. النهضة متى؟»

والجديد الذي فيه من المعلومات - وهو جد قليل - يخالف للحقيقة في غاية الإامع فيه يقول أن الرقالية سوهتخيم «المرردون» أن صلحه توفيق صالح -

الاسم» .. وهذا اتهام ينسب بالقول لانه ليس كل ما في «بيروام» من الناحية السياسية جيدة ابدأ وإدنا ابدأ .. بل يحتل أن يعطاف الفكر الانران مرة هذه وأخرى هذه على حسب مايتبين وليس لنا أن نطلب المخرج من حيث أنه ينفهم بخوضي المخرج بل ولا أن يقتصر عنهم من أجله للحياة .. فإذا امتنع عن الاستجابة لا نطالبه به أم نعططع الزرق في نقده وسارعت الى أخرجه من رحمة التقدية ببخلته في زمرة الهارطقة خذاع طيبة ابتدعها خيال «جيجلاس» ضد المرتين عن الاشتراكية .. وهكذا يمكن القول في قراءة المقالة دون أن نلجأ انرا ما لنظرية «إيديه

مصري - سوفياني مشترك من تعاون البلدين في بناء الدولة العاليي بسانوسا» .. وعلى القاريء الفرنسي أن يعيثر عن كتب عن رداة هذا التعليم وعن الدور الذي لعبه في تخريب للتعاون السنيني المصري السوفياني .. عليه أن يعيثر عنه في مكان آخر .. بعيدا عن القاموس !!

وما يثير للدهشة - ولا نجد له تسيرا الى في المجلة التي هي من صنع الشيطان - أن المقالة ألفتها اصحاب الأقاليم المصرية ٩1٢ «ليسانا سكوت» اغلبا اسما من الحق أن تختار تكتليم (ألف وعبد الحامولي) لخرجه صلي رنة .. وأن تغفلت عن أكام من الحق ك. الحد .. وأن تختار تكتليم لعائدة تكتليم

وكان آخر ما ظهر في الغرب
السينما المصرية قبل عام النهضة
قصيرا لا من ناحية وسطين سط
المجد الثاني من قواموس السينميس
والثلاثيون لصاحب مورييس بيسيس
وكان لويس شاردان (١٩٦٦) —
عرض مختصر قصة نجدة في ذكر
المصرية عند فيليبي بين ابيديك «
وصلاح الدين (١٩٦٢) لفيوش ش
واولها فيلم او بمعنى اصح شب
واذا ما نحتضن من حقبة فحنت
موسوعة السينما
وقريبا من نهاية عام النهضة
— موسوعة السينما — لصاحبها
بوسينيه الذي سلك في عرضه ال
المصرية بها مسلكا اقرب الى ال
العلمية فخصص لها اربع صفحات
فيها تاريخها من يوم ان ظهرت
واي تحرك لاول مرة في قهوة ال
بالاسكندرية ، فخصصه الى خمس
اولها فترة النهضة الصانبة
السينما المتكلمة لخصي من بعدد

الشجرة الحسين كمال أو «الدا
والجسد» ليوسف زكري الذي غير ن
من الآلام المطابقة لقتلى أبي حز
الطول ؟ ماذا يقول ؟ وإذا ما قال
فذاك جنوى من الناحية الإحداث
من سبيل المؤخرة لإصابة
الأقلام التي جعلت من السينما أ
هناك لحظات التناقض والتمسك
هذا الأسلوب الذي يقول بعضها
السينما المصرية أنها سينما مكشوفة
بالإعدام مع وقت التفتيش ، وأن
إن تسمر في الحياة لتكون الأمثلة
للعاين .. ويقول بعض الأفلام
أنها السينما الثلاثية للشعب العا
والتي يبدو أنها معالجة إلى التخي
والى الهرب .. وإلى الرقص وال
بينما هو يساق إلى مقبلة التناز
ويقول بعضها التناقض هنا ظا
ترتبط بلحظات الفروب .. وأنها
في علامات هذا المفسر -
فالعجب كل العجب أن يعيننا

فاناس
ماظفة
لك
يزران
فول
هل ؟
لك
مصرية
عدادا
من
عليها
قويتها
ويوتيرة
نيتها
روسي
بر ..
منحجلة
نظف
امرة
علامة
واذا
المعج

٦ سنوات توفير تحو
لهبه وفائده مجتمعة
انضم الى
مركز
بنك لشومي
ليرانيل ب.م.
من كادي كورال ما

بکلیتاً علی ۱۱۰٪ ارتقا
 وکلاً مفاہدہ ضرر
 برنامج التوفیر
 اعفایہ...
 البنك العربي
 شركة مقفلة الى بيروت
 مع عدد من

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لہ
بما وفاءه علی
فی الدفن .

السيماي المومن والمضطهد
يتجسس ظاهر شرعية لصالح
الخمسبة - الخالة كريمة قبل اتفاد
الخروج المومن من فيليه المس
«المخووعون» - فيقارن بينه وبين
الهندي ساتيا جيت راى لم يفهم
الكلام عنه من حيث انفراده بوصفه
في السينا المصرية بل قل الهندي
فهو مثار بالمركسية آمن بـ
التفادل ضد استقلال الانسان
الانسان فاختار بل رجعة فيقتل
واختار في اى جانب من المتاريس
مفضلا الفلو على الاعتدال -
ويستشهد الناقب في كلامه هـ
بشواهد مأخوذة من اعلامه فرا
والتمردون والسيد البليبي .
وعنده انه لو كان شخص نوقر
اقل رقة لاختار ان يكون فدائيا
ان يكون غنائما مبتطلا .
والخالة السابعة عن شادي
السلام الساتيا جيت راى

التفكير .
من حصة السينا المصرية ترجع
أسباب اعتق بكثير من هذا
الذي يقوم على تفكير باتى لانه
في جوهرة .
فليس من خصائص السينا
المصريين وهمذان لن يتجاهله
المستقبل مثقالا في تقليد الغرب
والطين الى الماضي مثقالا في
بأسه اذنايه . خجيج سينا
الناجية يتجاهله من التطلع
المستقبل . وهذا الضنين الى
ومع ذلك فتلذع السيناليين
الدول لم تشره بشعوبها فقام
انها مقتد عادة التفكير ، ولم
ان تنبه على ان مثل هذا القول
عن الفكر العلمي ، وتلك
الى اهمية البحث عن سببة
بوجهها ثراث الماضي مع واقع
من أجل بناء سينا المستقبل ،
فرويش مصط

